

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عليك أحسن القراءة وتتلوا عليك أحسن التلاوة والثاني أن المعنى نقص عليك أحسن ما يقص أي حسن الأخبار المقصوصات كما قال في السورة الأخرى (! 2 2 !) وقال (! 2 2 !) ويدل على ذلك قوله في قصة موسى (^ فلما جاءه و قص عليه القصص ^) وقوله (! 2 2 ! المراد خبرهم ونبأهم وحديثهم ليس المراد مجرد المصدر .

والقولان متلازمان في المعنى كما سنبينه ولهذا يجوز أن يكون هذا المنسوب قد جمع معنى المصدر ومعنى المفعول به لأن فيه كلا المعنيين بخلاف المواضع التي يباين فيها الفعل المفعول به فإنه إذا إنتصب بهذا المعنى إمتنع المعنى الآخر .

ومن رجع الأول من النحاة كالزجاج وغيره قالوا القصص مصدر يقال قص أثره يقصه قصصا ومنه قوله تعالى (! 2 2 !) وكذلك إقتص أثره وتقصص وقد إقتصت الحديث رويته على وجهه وقد إقتص عليه الخبر قصصا وليس القصص بالفتح جمع قصة كما يظنه بعض العامة فإن ذلك يقال في قصص بالكسر واحدة قصة والقصة هي الأمر والحديث الذي يقص فعلة بمعنى مفعول وجمعه قصص بالكسر وقوله (! 2 2 !) بالفتح لم يقل أحسن القصص بالكسر و لكن